

## الحلقة ) 11 ( .. دورة { إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ } ..

### #تدبرات\_في\_سورة\_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولكل الملك كله وبيدك

00:00:03

الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم -  
اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم العرض عليك محمد عليه افضل الصلوات من رب العالمين. الى يوم

الدين اما بعد اخوانى واحبابى في الله. وصلنا الحلقة الحداشر في دورة سورة الفتح. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبَايِعُونَك تحت

00:00:23

الشجرة -  
لقد رضي الله لقد رضي الله امتى اتقالت يا اخوانا؟ امتى اتقالت؟ ربنا قال للمؤمنين لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار.  
امتى لقد تاب الله في سورة التوبة بعد اتنين وعشرين سنة جاءت. اتنين وعشرين سنة احتمال لمكة احتمال لمية وتلاتهن غزوة اسرية.

00:00:43

احتمال للهجرة احتمال للمخاطر. في النهاية خدوا نيشان لقد تاب الله. طب اللي اعلم انه لقد رضي الله ده اعلى نيشان في الوجود  
الف وربعمائة صحابي رجعوا من الحديبية معهم اعلى نيشان في القرآن لقد رضي الله. واعلى نيشان في السنة انتم خير اهل الارض

00:01:03

ووعود بمحاجن وفتورات عاجلة واجلة عظيمة جدا. لقد رضي الله امتى ربنا في اول السورة بيقول ليدخل المؤمنين والمؤمنات  
جنة. الجنة الاعلى ولا رضا الله؟ رضا الله اعلى من الجنة. عشان كده ربنا بيقول لاهل الجنـة الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون وما  
افضل -  
00:01:23

من ذلك يا رب يقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. يبقى دول خدوا اعلى عطاء في  
الوجود. كله بسبب موقف واحد. موقف واحد وقفوا مع الدين فيه. خدوا اعلى عطاء في الوجود. انت ما انتاش عارف الموقف اللي  
ربنا سبحانه وتعالى هيرضى عنك به امتى؟ انت -  
00:01:43

ما انتيش عارفة ايه الموقف اللي ربنا هيديك مني شال لقد رضي الله. فلازم نجاهـد ونستمر في الدعـوة الى الله ونضحي عشـان دين  
ربـنا لـان اـحـنا مش عـارـفـين لـحظـة لـقد رـضـي الله ربـنا هـيفـتح عـلـيـنـا بـهـ اـمـتـى مش عـارـفـين العـمـل اللي ربـنا هـيرـضـى عـلـيـنـا بـهـ؟ عـمـلـنـاه وـلا  
لسـهـ؟ مش عـارـفـين العـمـل اللي هـيدـخلـنـا جـنـة -  
00:02:03

عملـنـاه وـلا لـسـهـ لـقد رـضـي الله ربـنا رـضـى لـما اـدـوـ بـيـعـتـينـ اـذ يـبـاـيـعـونـك تـحـتـ الشـجـرـةـ بـالـبـيـعـ عـلـىـ الموـتـ لـما اـشـيـعـ مـقـتـلـ عـثـمـانـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ  
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ طـلـبـ الـبـيـعـ عـلـىـ الموـتـ. غـيرـ الـبـيـعـةـ الـلـيـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ الـلـيـ فـيـ اـيـةـ عـشـرـةـ اـنـ الـذـيـ يـبـاـيـعـونـكـ اـنـمـاـ يـبـاـيـعـونـ اللهـ. دـيـ  
الـبـيـعـةـ الـعـامـةـ -  
00:02:23

فـبـقـىـ اـنـكـ اـنـتـ طـولـ حـيـاتـكـ هـتـنـصـرـ الدـيـنـ. وـاـنـكـ اـنـتـ هـتـشـيلـ الدـيـنـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. الـبـيـعـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ. الـبـيـعـةـ اـنـيـ  
وـهـبـتـ الـحـيـاـةـ لـلـدـيـنـ. اـنـمـاـ اـذـ يـبـاـيـعـونـكـ تـحـتـ الشـجـرـةـ الـبـيـعـ اـنـيـ وـهـبـتـ الـموـتـ لـلـتـيـنـ. يـبـقـىـ الـبـيـعـةـ الـاـوـلـانـيـةـ بـاـيـعـةـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ فـيـ سـبـيلـ  
الـلـهـ. وـالـبـيـعـةـ الـتـانـيـةـ بـاـيـعـةـ عـلـىـ الموـتـ -  
00:02:43

فـيـ سـبـيلـ اللهـ اـمـتـىـ ربـناـ رـضـىـ لـماـ وـهـبـتـ لـربـناـ حـيـاتـكـ وـموـتـكـ؟ لـماـ بـقـىـ قـوـةـ مـحـيـاـيـ وـمـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ العـالـمـينـ. سـاعـتهاـ رـضـيـ اللهـ سـبـحانـهـ

تعالى عنك وعملك هزء المعاملة المزهلة اللي هنتكلم عنها دلوقتي يا زن الله - 00:03:03

ونلاحزان البایعه اللي في آية عشرة بایعه على الحياة اللي بایعه على الحياة في سبيل الله. والبایعه اللي في آية تمنتاشر بایعه على الموت في سبيل الله. الاعلى البایع على - 00:03:19

الحقيقة ولا البقاء على الموت؟ البقاء على الموت طبعاً لأن الموت موقف رهيب وهيبة ورعبه فأن الإنسان يقول أنا هاموت في سببلك يا رب خلاص. أنا مش راجع أنا هاموت - 00:03:29

سبيلك يا رب خلاص. انا مش راجع انا هاموت - 00:03:29

فاليابع على الحياة اقل من البيع على الموت. البابع على الموت جت. يبقى اذا المؤمن في صعود مستمر زي ما قلنا يا اخوانا المرة اللي فاتت بل، ظننتم ان لن ينقلب الرسول بعدها في اخر الاية وظننتم ظن السوء. يبق، كان الاول - 00:03:55

فاليابع على الحياة اقل من البيع على الموت. البابع على الموت جت. يبقى اذا المؤمن في صعود مستمر زي ما قلنا يا اخوانا المرة اللي فاتت بل، ظننتم ان لن ينقلب الرسول بعدها في اخر الاية وظننتم ظن السوء. يبق، كان الاول - 00:03:39

الظن ان النبي مش راجع بعد بدأ الزنون بقى ايه تفتح في مصايب في العقيدة والعياذ بالله. فقلنا ان النزول ما لوش حد لواحد زي اللي بيركب زحليةة مش هيستقر غير في القاع زي اللي بيقع من على جبل. مش هيستقر غير في السفح. فالنزول ما لوش حد. كذلك الصعود ما لوش حد في زيادة مستمرة. ببایعه على - 00:04:12

واسعة الجد قدر يبيعها على الموت. يبقى اللي عاش في سبيل الله هو اللي هيعرف يوموت في سبيل الله. يبقى اللي ادي المواقف في لحظة السراء هو اللي هيقدر يبقى له - 00:04:32

في لحظة الضراء خد بالك استعد يقين النهاردة مش هينفع بكرة. يقين النهاردة مش هينفع ساعة الموت. لما بييجي ملك الموت يقبض روحك ليه؟ لأن الموت له رهبة وفيه فتنة ممات من الشيطان يحاول يشكك في دينك. خد بالك اخلاص امبارح ما عدش ينفع النهاردة. هل - 00:04:42

لما ادوا قمة الایمان ايه قمة الایمان ان الدين اغلى من حياتي. يبقى لما ابايده على الموت الباقي على الموت دي قمة الدين. لما وصلوا لقد رضي الله عن المؤمنين. يبقى رضي الله ده قمة العطاء. ما فيش عطاء اعلى من كده في الوجود. يبقى امتى ربنا ادي قمة العطاء؟ والمعاصي بتزيد اغراءات بتزيد فلازم ايمانك يزيد. عشان تسبت وتقدر تسبت وتستمر على الطريق في وجه الفتن - 00:05:02

ربنا اداحم القمة اللي هي قمة العطاء اللي هي لقد رضي الله سبحانه وتعالى اه معاني مهمة او يأ جماعة ان احنا بناخد الكلام ده عشان نقلده. بناخد الكلام ده عشان نعرف الطريق مش ربنا بيقول في اول سورة البقرة. واذا قيل له - 00:05:40  
امنوا كما امن الناس كما قلنا ده تشبيه حال. كما يقول سيبويه بنفس الطريقة اللي وصل بها الصحابة للايمان. اوصلوا انتم كمان للقمة ما تقولوش ازاي؟ الطريق قدام اهو لما خرج ولما اتحرکوا لما ارتبطوا ببقية الايمان لما ارتبطوا ببعض لما عبدوا ربنا لما عملوا كل ده ربنا رقاهم فضلوا يزيدوا يسقي - 00:05:57

ما تقوليش ازيد ازاي يعني ايه تزيد ازاي؟ ما انت قدامك الطريقة زي طالب يعني ابقى دكتور ازاي؟ يا ابني ما انت طالب في كلية طب قدامك المحاضرات قدامك السكاشرن قدامك هنا - [00:06:17](#)

هات قدامك المكتبة قدامك الدروس وفي السناتر قدامك تسؤال الدكتورة قدامك ترجع تزاكرا قدامك الطرق يعني ابقى دكتور ازاي ؟ يا ابني تبقى دكتور زي ما غيرك بقى دكتور. كن دكتور كما سار من قبلك دكتور بنفس الطريقة. انا عايز اوصل لقمة الایمان واليقين الخلاص والانابة - 00:06:27

نسمهم ابو بكر وعمر كان دينا مسمهم - 00:06:47

ناس ازاي كان ربنا سبحانه وتعالى بيقول احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتقرون؟ ده ربنا بيتكلم عن الصحابة. طب بيسميهم الناس ليه؟ ما هم لم يقال يا ايها الذين امنوا على وجه الاستمرارية الا بعد الهجرة. الا بعد تقديم التضحية. الا بعد تقديم المواقف العملية - 00:07:07

وربنا شاهد لهم بسببها بالايمان. يبقى اذا نيشان الایمان مش هتاخده غير لما تضحي عشان الدين. وتبدل عشان الدين. الواحد بيتعجب في هذه الكلمة يا اخوان ربنا يقول على الالف وربعمية دول مؤمنين. ويجي الشيعة يقولوا عليهم والعياذ بالله كفار وملعونين ومرتدین. ازاي يا جماعة! ازاي - 00:07:27

ازاي ربنا يذكرهم ودول بييجوا يعملوا كده؟ يعني على فكرة انا انا بقول المعلومة ديت قلتها لكم من كذا حلقة بس بقولها دلوقتي عشان حاجة تانية هو انا دلوقتي عشان انت بقى لما بتتشوف واحد نازل تحت بقرة وقاعد يتبرج بيولة وبيعبد لها ويسجد لها. او واحد مسلا بيقول لا الله والحياة مادة او انت بتقول استغفر الله العظيم - 00:07:47

الكافر الوحشين الضلالية ازاي عملوا كده ؟ على فكرة يا جماعة الضلال سهل قوي الضلال سهل قوي كما قال حبيب الله محمد عليه الصلوة والسلام. القلوب بين اصعبين من اصابع الرحمن. يقلبها ان نشاء. الفرق ما بين الاف اما اغاني وازاعة القرآن الكريم - 00:08:06 ملي ملي كده هو لو زودت عليه اصلا بدل ما تجيب القرآن تجيب الاغاني وبدل ما تجيب الاغاني تجيب القرآن. كذلك القلوب. الفرق ما بين الایمان والكفر سهل اوسي. يا اخوانا اللي اتفتنوا ما كانواش اغبيا. ولكن ازاغ الله قلوبهم والعياذ بالله. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. عايز اقول لك ايه. عايز اقول لك خاف على قلبك - 00:08:22

عايز اقول لك خافي على قلبك. خاف على ايمانك. خاف فعلا انك انت تنتكس. لأن الموضوع مش لعبة. او مال ابراهيم عليه الصلوة والسلام كان بيقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام ليه - 00:08:42

انت سبعاتشر مرة يوميا بتتوسل الى الله في سورة الفاتحة انه ما يموتكش يهودي ولا نصراني ليه غير المغضوب عليهم؟ ولا الضالين يبقى فتنة القلوب سهلة خافوا على قلوبكم. لازم يكون في حياتك الفكرة اللي كنت قلتها لكم في سلسلة التزمت سما مازا؟ اللي هي سلسلة دستور الملتم الجديده. موجودة على القناة بتاعة اليوتيوب - 00:08:52

بتاعتنا التزمت سما مازا؟ لازم يكون في حياتك اعمدة الانارة السبعة. لازم يكون في حياتك محفظ القرآن. كل دي احزمة امان. كل دي حاجات بتؤدي للثبات والاستمرار على الطريق لازم يكون في حياتك محفز القرآن. لازم يكون في حياتك الداعية السخن اللي سخنات الشاحن. لازم يكون في حياتك - 00:09:12

المعلم الشرعي طالب العلم المجتهد اللي سابقك بمرحلة مرحلتين في الطلب ويدرس لك كتب. او العمل الاكاديمي او المعهد الاكاديمي على النت. لازم يكون في الشيخ الكبير اللي ما هوش فاضي عنده ستين سبعين سنة مش فاضي انه يديك كتب ولكن هيديك نصيحة تفرق في عمرك وحياتك - 00:09:32

او هيضبع لك دعوة تفرق في عمرك وحياتك. لازم يكون في حياتك المربى. يعني ايه المربى؟ اللي يقدر معك تفتح له قلبك ويديك روشنات وتجيئات في الحياة وتوجيهات في الجامع بين الدين والدنيا ويهتم بامرک ويأخذ بآيدک. لازم يكون في حياتك الاخ الكبير. يعني ايه الاخ الكبير الاخوة القدامى؟ اللي هو - 00:09:51

اصله ما بقاش داعية ولا بقى طالب علم ولكن هو اكبر منك بسبعين تمن سنين في الالتزام. فده عنده خبرات رهيبة ده مش دكتور مش دكتور مش طبيب ولكن ده مدرس يقول لك خبرة المدرس احسن من خبرة الدكتور لأن ده عاش في نفس مشاكلك. فلازم يكون في حياتك ده دي شخصيات لازم تبقى في - 00:10:11

لازم يكون في حياتك الصاحب الصالح المجتهد. اللي يسخنك وتشده مع بعض وتطله علم مع بعض وتحفظ القرآن مع بعض. وتروحوا تصلوا الفجر مع بعض وتسافروا في طلب العلم او في من المربين مع بعض لازم السبع شخصيات دول يكونوا في حياتكم يا جماعة. او على الاقل تلات اربع شخصيات منهم. لازم يكون في حياتك محفظ القرآن. لازم يكون - 00:10:31 وحياتك المعلم الشرعي اللي هو يعني مششيخ مش عالم. ولكن اخ سبقك في العلم ويقدر يعلم لك ويخلص لك كتب. آآ او

الاكاديمية العلمية اللي انت ملتحق بها لازم يكون في - 00:10:51

حياتك الداعية الوعاظ اللي تسمع دروسه ومقاطعه لازم يكون في حياتك المربى اللي بيقعد معك يفتح لي قلبك ويوجهك ويفهمك الطريق وينور لك ويديك معلم على الطريق. لازم يكون في حياتك - 00:11:01

الاخ الكبير اللي هو الاخوة القدامى اللي انتم مش مقدرين قيمتهم. الاخت اللي سبقاك بعشر سنين مش مقدرة قيمتها. ولكن صالحة. عموما يعني دي عندها خبرة رهيبة. لازم يكون في - [00:11:15](#)

الشيخ العالم اللي تروح له كل ست شهور ولا كل شهرين وتقول له انصحني يا شيخنا وتوطني تبيس ايده وتلaci دقنه بيضاء وشعر ابيض خلاص شاب في هزا الطريق ولازم يكون في حياتك الشخصيات دي كلها لازم يكون في حياتك الصاحب الصالح **المجتهد - 00:11:25**

السخن اللي انت الماتين تتصاحبوا مع بعض في اي عمل من الاعمال. والصاحب في الدعوة غير الصاحب في العلم غير الصاحب في صنائع المعروف. المهم يكون في حياتك هزه الموديلات - 00:11:45

السبعة حاجة خطيرة يا اخواننا لقد رضي الله عن المؤمنين. هتبقى ازاي مؤمن لما يكون في حياتك اعمدة الانارة السبعة لازم دي من اخطر انا تعتبر اعمدة الانارة سبعة هو اخطر مفهوم اتقال يعني قلته بفضل الله سبحانه وتعالى في سلسلة التزمت سمع ما زا؟ اللي هي دستور الملتمز الجديد - 00:11:55

مفهوم. ده سبب سباتك. سبب زيادتك. سبب ارتقاءك. سبب احزمة الامان في الطريق. هي دي هي الحاجات دي. شخصيات عملية موجودة في حياتك واقعية زي ما احنا بناخذ في اية لقد رضي الله الدين موافق يا جماعة. الدين موافق. لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبأيعونك تحت الشجرة اذ يبأيعونك تحت الشجرة. اذ ازديت يعني في اللحظة اللي بابعه فيها على الموت ربنا عنهم قيس بتاعتك امتي بقى ؟ قيس بتاعتك امتي زي السيدة مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. لحظة لما اعتزلت احب الاحباب عشان - 00:12:32  
لعيادة الله. اذ بتاعتك انت زي ما ربنا قال اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات. اللحظة اللي قرروا فيها انهم ينزلوا يشتغلوا في الدعوة  
ينزلوا في الدعوة الميدانية وينزلوا للناس وينزلوا في القهاوي والميادين والنوادي وساحات الجامعات ويفوتوا على الشباب وينزلوا  
المقابر يدعوا - 00:12:52

الله في الجنائز ويدعو الى الله في كل مكان. اذ بيايعونك تحت الشجرة. بيايعونك. ببيايعوا على ايه هم في اللحظة دي من ساعة ما اشاع مقتل عثمان وهم قاعدin في الحديبية. حديبية يا شباب اللي هي دلوقتي اسمها الشميسى. ها وانتم داخلين مكة كده في كمين اسمه كمين الشمال - 00:13:12

الحنته دي هي الحديبية يا اخوانا. الحته دي اللي هي على بعد ستين كيلو من مكة. يعني يعني اماكن زكريات خطرة ولكن الشجرة ما حدش يعرف مكانها خلاص مكانها راح. اذ بيايونك ربنا بيقول بيايونك بضمير المضارع بزمن المضارع ليه؟ عشان المضارع له تلات فوائد في اللغة. يا اما - 00:13:31

ويحط ايدهم في ايدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابأيوك على الا - 00:13:51

يا رسول الله اباعيك على الموت في سبيل الله يا رسول الله. اذ بيايعونك تحت الشجرة. طب هم لو كانوا بايعوا جنب جبل ولا كانوا بايعوا في اي مكان كانت - 00:14:15

فيه. والله المثل الأعلى أقصد ان ربنا يبصর المشهد عشان احنا نعيشه ونعيشه - 00:14:25

بطولة الصحابة ونحاول ان احنا نقلدهم. وربنا بيحب المشهد ده. ربنا بيحب اللحظة دي. لحظة ان خلاص يا رب دينك اغلبي عندي من

ومن حياتي هي دي اللحزة اللي لما بتحصل ربنا بيذلل الدنيا كلها للاعه. هي دي اللحزة اللي لما حصلت في جيش يوشع النون ربنا اوقف لهم - 00:14:41

الجيش الذي وقفت له الشمس اللحزة دي لما بتحصل زي ما هنقول الوقتي ربنا بيغير السنن. بيغير القوانين عشان اللي قبلوا انهم يعيشوا. اللحزة دي اذ بياياعونك قلنا ان البيعة انانا هاديك كل ما عندي. وانت تدينني ما عندك. انانا هاديك حياتي وموتي يا رب. هاديك روحي وانت هتديني ما عندك من نعيم الدنيا - 00:15:01

والآخرة والمباعدة صيغة مفاجأة استمرار. يعني انانا يا رب لاخر لحزة في عمرى انانا بعت لك كل ما املك يا رب. اللحزة دي اللي الصحابة كانوا بيبيعوا الموت لم يكونوا يملكون شيئاً لا معهم فلوس ولا معهم مركز ولا ولا ما عهمش حاجة لم يكن معهم الا روحهم. ففعلاً كانت باياعة على الموت - 00:15:21

لانه لا يملك الا روحه في هذه اللحزة. اذ بياياعونك تحت الشجرة. ازدي دي اعزم لحزة في حياة كل مؤمن. على فكرة يا جماعة كل من سيباييع على الموت كل من سيكون الدعوة اغلى عنده من حياته ربنا هيرضى عنه بازن الله. سبحانه وتعالى فدي بياعة الرضوان وكل بياعة لله - 00:15:41

على الموت فهي بياعة رضوان بازن الله سبحانه وتعالى بياعة رضوان آآ من رب العرش الكريم سبحانه وتعالى. اذ بياياعونك دي اعظم لحظة في حياتك يا ترى هتبيجي امتى؟ يا ترى اللحزة دي هتبيجي امتى؟ ربنا بيحب المواقف. اصل دي لحزة موقف دي مش لحزة الكلام. دي مش لحزة خطب. دي مش خطبة سخنة. ده مش درس سخن داعية حضره - 00:16:01

وطلع قالوا والتج المسجد بكلماته ده موقف عملي حقيقي. ممكن كانوا يدفعوا تمنه حياتهم وفراقهم للدنيا كلها. الله يحب المواقف. الله يحب المواقف العملية. هو الدين ده كده. هو الدين ده كده. عشان كده شف عروة بن مسعود الثقفي - 00:16:21

مات عشان جولة. راجل كان معه الاسرار العسكرية بتاعة الروم علموها له عشان يرجع يحارب النبي عليه الصلاة والسلام. قبل ما يسلم باليام. راجل سروة قائد في قومه وراح اعمل جولة قتلواه اهل الطائف فيها. عرة بن سيدنا يحيى نبي من انباء الله لم يجعل له من قبل ثانية. اتقتل عشان حكم فقهى. عشان - 00:16:40

الملك الظالم هيرود كان عايز يتجوز بنت اخته. وده زنا محارم وده زنا محارم ووقف. يعني يحيى يموت عشان يا عم ما يتجوز بنت اخته ولا يروح يولع هو وهي لا يا جماعة دين ربنا غالى. ما فيش حد غالى على الدعوة. ما فيش - 00:17:00

الدعوة هي الغالية. احنا كلنا رخاص عشان الدعوة او عى تستغنى نفسك. او عى تفتكر ان انت لأ لو هتضحي بنفسك تصحي عشان حاجة غالية. اي حاجة في دعوة ربنا اي في حاجة في دين ربنا يهون نفسك في سبيلها. حبيب النجار مات في جولة. عمل ايه يعني؟ ما فيش ولا واحد فيهم اسلم اصلاً. ولا واحد فيهم التزم. هو كده - 00:17:14

يعني خلاص راح فطيس؟ لأ ابداً. ابداً دين ربنا غالى. ودعوه ربنا غالى. او عى تستغنى نفسك على الدين. او عى تستغنى اي حاجة في حياتك على الدين. الدين هو اغلى حاجة - 00:17:34

وربنا بيحب المشاعر اظهار المشاعر في شكل مواقف عملية فربنا بيقدر هذا الامر. ان ده عشان المشاعر عمل كده عكس بقى ايه؟ عكس ما كنت مجبرة. كنت قوماً القبائل الستة كلكم من اولكم لاخركم كده. ما فيش اي موقف عملية. فانت عاملين زي الارض البور. ما بتطلع حاجة زي قول - 00:17:44

الله سبحانه وتعالى لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا فرحانين انهم سابوا الدين وجريوا على الدنيا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. وعايزين اتقا انهم ابطال. ويتقا انهم بقى من اسباب نصرة الدين. عايزين عايزين السمعة وخلاص. انما مش عايزين ما عندهمش موقف. ينصرروا بها الدين - 00:18:04

ربنا قال فلا تحسين لهم بمفارقة من العذاب. هيتعزبوا اللي ما لوش موقف في نصرة دين ربنا. لما الدين احتاجه ربنا قال فلا تحسين انهم بمفارقة من العذاب زي قول الله سبحانه وتعالى وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم - 00:18:24

يبيهروا من المعركة بيهربوا من الدين. لحزة لما الدين احتاج مواقف عملية. الله يقول هم للكفر يومئذ اقرب. منهم للايمان. مواقفهم بتخدم مش بتخدم الايمان يبقى الدين مواقف. وربنا رفع قدر اللي عمله مواقف مع الدعوة. وربنا مع القدر اللي ما كانش - 00:18:44  
له مواقف ساعة ما الدين احتاجوا. لقد رضي الله عن المؤمنين. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. عن المؤمنين. اذ يبايعونك تحت فعلم ما في قلوبهم. الله اكبر - 00:19:04

فعلم ما فيه. يعني ايه فعلم ما في قلوبهم؟ ربنا شهد ان دول قلوبهم حلوة. ربنا شهد ان دول قلوبهم صالحة امتي  
ربنا شهد لقلوب الالاف وربعمية دول ؟ ربنا شهد لقلوبهم اول حاجة لما ترجموا يقينهم في شكل تصرفات عملية - 00:19:21  
شهد لهم الله. يا اما يا جماعة وده معنى جبار ان هم لما ضحوا عشان الدين قلوبهم اتغيرت ان انت قلبك بعد التضحية غير قلبك قبل  
التضحية. ان انت قلبك بعد الجولة غير قلبك قبل الجولة. ان انت قلبك بعد زيارة دعيت فيها بنت للحجاب حتى لو كسفتك - 00:19:41

غير قلبك قبله. ان انت قلبك بعد ما اشتغلت في الدعوة غير قلبك قبل ما تشتغل في الدعوة. ان انت قلبك بعد ما اتحركت في صنائع المعروف والسعى على الارامل والمساكين غير - 00:19:58

قلبك قبل ما تتحركي. قلبك بعد الحركة غير قلبك قبل الحركة فعلم ما في قلوبهم. عشان كده السؤال اللي كان دايماً نسأله زمان  
لمشايخنا ازاي يجي في قلبي هم الدين. ازاي قلبي يتغير؟ ازاي بيقى عندي غيرة بجد على الدين وزعلان عشان الدعوة؟ فيعني  
سحاجن الله العزيزم لو انت معك فلوس وقمت رايج شايل، عربية - 00:20:08

جديدة وركتها تحت البيت. كل ما عربية بسارينا تعدي يتهيأ لك ان عربية مرور تجري تشو夫 العربية. لو حصل خبطة تحت تترعب احسن تكون حاجة خبطة في العربية. قمت بايع العربية وقمت شاري حتة ارض. ما عدتش بتهتم بالعربيات ولا سليمة المرور ولا اي حاجة. انما بتهتم باسعار - 00:20:28

راضي. ودخل الكردون ولا لأنك بعت حطة الأرض وحطيت الفلوس في أي بنك. مسلا حط مهم هو او في مشروع هو جاب ارباح ولا لأنك هي التجارة في الوقت حلوة ولا راكرة؟ هي الاسهم دي بتطلع ولا هو انت فعليا انت لا بتتحب الأرض ولا بتتحب التجارة ولا بتتحب العربية انت بتتحب الفلوس. فالحاجة اللي حطيت فيها - 00:20:48

فلوسك همك بقى عليها. يبقى انت عايز هم الدين ييجي في حياتك حط ما تحب للدين حط عمرك للدين. وشبابك للدين وفكرك للدين وفلوسك ووجهتك وفصاحتك في الدعوة الى الله تحب الدعوة وتشيل هم الدين. فعلم ما في قلوبهم. احنا كده خدنا حوالي عشرین دقيقة او - 00:21:08

ولا كده لسه ما خدناش كده خدنا عشرين دقيقة لحد دلوقتي يبقى فعلم ما في قلوبهم آن يعني ايه برضو فعلم ما في قلوبهم يا جماعة ايه اللي في قلوبهم؟ في قولين القول الاولاني علم ما في قلوبهم من اليقين والايمان الراشخ. علم - 00:21:31  
ان الدين اغلوا الدعوه اغلى عندهم من حياتهم وارواحهم. ودي حاجة غالية قوي عند ربنا سبحانه وتعالى. القول الثاني فعلم ما في قلوبهم اي علم في قلوبهم من الكآبة والحزن والغم والهم. ان هم كانوا زعلانيين او ي او ي او ي. زعلانيين انهم مش قادرین يعملوا حاجة للدين. زعلانيين على - 00:21:49

مسألة ان هم مش هيدخلوا الكعبة في هزا السنة. زعلانيين. انت مشاعرك عند رينا غالبية. حزنك عند رينا له قيمة مشاعرك عند رينا لها قيمة طول ما انت شايلة هم الدين. طول ما انت شايلة وفي نفس الوقت عالما فقلوبين من الكابة والحزن. يعني نفسيا مضغوطين ومع ذلك برضه سمعوا كلام الدين - 00:22:09

ومع ذلك برضه اتحرکوا للدين. اووعى اوعى نفسیتك تغلب دینك. لازم دینك يغلب نفسیتك. خد بالك لازم يكون شغلک للدين فوق كل الزروف فوق كل المشاكل النفسية فوق كل المعوقات. لازم شغلک للدين يبقى فوق اي حاجة. عشان كده الله سبحانه وتعالى في سورة التوبه قال - 00:22:29

ايستاذنك الذين يؤمنون لا يستأذنك المؤمن فوق الاعزار. مش على طول اعزاره جاهزة عشان ما بيشتغلش في الدعوة عشان ما

بيبزلش الدين اصلانا مشغول اصل الدنيا مطحونة. اصل انا عندي عيال اصل مسئوليات الحياة دي كلها شغلاتنا اموالنا واهلنا. دي  
كلام الناس اللي ربنا قال لهم كنتم قوما بورا والعياذ - 00:22:49

المؤمن فوق الاعزار. المؤمن بيشتغل للدين مهما كانت الزروف. اقصاها بيبقى عامل زي العربية اللي مسافرة على الطريق السريع. لو  
لقت مطب اتهدي بعد كده اتسرع تاني انما ما بيقفش. لو وقفت عند كل مطب عمرك ما هتوصل لاي حاجة. فعلم ما في قلوبهم فانزل  
السكينة - 00:23:09

التعليم فا فانزل اصل لو ما كتنتش نزلت السكينة كانت هتبقي مصيبة. دلوقتي بيعاوزوا على الموت ومتوقعين ان مكة هت هجم. وفي  
اللحظة دي يا جماعة خلاص نسبة الموت مية في المية - 00:23:29

يعني هم طول رحلة الحديبية كان يعني احتمال واحتمال. انما خلاص عثمان اتقتل ومكة اختارت الدم وبقت لغة الدم  
هي اللي سائدة والموقف ان تهرب وخلاص يعني يعني نسبة رجوعهم بقت شبه منعدمة. فهو هنا بيتكلم بجد فانزل السكينة عليهم  
فوريا - 00:23:39

ربنا مش هيسيبك في اللحظات الصعبة لما هتنصر دينه طول ما انت شغال في الدعوة على مراد الله. مش على مرادك انت. مش  
تدخل في اصطدامات سياسية واصطدامات مش عارف ايه وانت اصلا - 00:23:59

لأ طول ما انت على مراد الله في منهج الانبياء. طول ما انت على منهج قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. ربنا مش هيسيبك. مش  
هيسيب قلبك ومش هيسيب نفسك وهيتولاك - 00:24:13

وهتلاقى فورية معية الله وفورية استجابة الله لك في اللحظات الصعبة. فانزل السكينة. كلمة السكينة دي سمعناها قبل كده وهو الذي  
انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا سمعناهم وهم لسة خارجين. الوقت سمعناه تاني وهم في بيعة الموت. بيعة الرضوان.  
وهيسمينا بعد شوية تاني فانزل - 00:24:23

الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وهم راجعين. سكينة سكينة سكينة. انزل سم انزل سم انزل. يعني الطريق في انتهاء الدعوة  
مليان لكن مليان مواقف صعبة. مليان لحظات عصيبة. مش هتقدر تواصل من غير تنزل سكينة سم سكينة سم سكينة. من غير ما ربنا  
- 00:24:43

قلبك سبات بعد سبات عمرك ما هتقدر تواصل. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول لقد تاب الله على المؤمنين. لقد تاب الله على  
النبي والمهاجرين والانصار الذين ثم تاب تاب سما تاب سما تاب. من غير تنزل عطاءات بعد عطاءات وتسبيب بعد تسبيب  
ومدد بعد مدد. وتيسير بعد تيسير مش هتقدر تكمل - 00:25:03

مش هتوصل له غير به. لم تصل الى الله الا بالله. فانزل السكينة عليهم انزل دي زي الغيس اللي بينزل اغاثة من الله ما سابهمش في  
هذه الحزة العصيبة. زي الغيث اللي نزل. فانزل السكينة عليهم - 00:25:23

اثابهم فتحا قريبا. اه هنا بقى وقفه خطيرة جدا. فانزلوا السكينة واثابهم فتح ومغانم كثيرة. وعدكم الله مغانم. ولتكون اية لم تقدروا  
عليها اي مغانم اخر عمركم ما حلمتوا بها ولا جت في خيالكم ولا خطرت على بالكم ولا تصورتم انها في يوم من الايام تبقى في  
ايديكم اصلا. يا ربى - 00:25:42

ربنا بيقول لهم عطاءات الله للسائلين في طريق الدعوة فوق الخيال ولا تخطر ببال. وفتحات الله لكم طول ما انتم مكملين على  
الطريق لا تتخيلوها ولا تتصوروها. ممكن بيقى داعية لوقت اقصى حلم له. ادي درس في مسجد كبير مسلا. ويقدر يوصل للناس من  
خلال الدرس. ربنا بيقول له انت مش متخيلا انا ممكن افتح لك ايه - 00:26:02

وافتح لك اماكن عمرك ما تخيلت ان حد يتكلم عن ربنا فيها اصلا. وافتتح لك قلوب عمرك ما تخيلت ان حد منها يسمع كلمة عن ربنا  
اصلا. ووصف كلمتك لافق عمرك ما تخيلت ان كلمتك وكلمة الدعوة الى الله توصل لها اصلا واخرى لم تقدروا عليها. هو ايه اللي  
هيحصل دلوقتي يا جماعة؟ اللي هيحصل دلوقتي حاجة غريبة - 00:26:22

اللي هيحصل دلوقتي ماذا لو رضي الله انهار عطاءات الله. على فكرة اخطر كمان من اللي فات. انوار الصفحة ديت انا نسميهها اعز

صفحة تكريم للدعاء في القرآن كله. مش الصفحة اللي قبلها قلت لكم دي اخطر صفحة في القرآن اللي هي وكتتم قوما براء الصفحة -

00:26:42

اللي ربنا بيكلم فيها المسلمين اللي ما بينصروش الدين. وبيفهموا بحقيقة موقفهم عند الله. الصفحة دي بقى اللي جاية دي اخ دي اعظم صفحة فيها الكريم للدعاء في القرآن. حوالي خمستاشر مرة ربنا كلم المؤمنين مش الرسول بخطابه المباشر. يعني فيه فرق -

00:27:02

ان ربنا يقول ومغانم كثيرة يأخذونها. بيقول للنبي يقول لهم هياخدوا مغانم. الاية اللي بعدها وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها تأخذونها حصل التفات في الضمير. ربنا ما بيكلمنا احنا. ربنا ما بيكلم الصف انت ارتقيت لدرجة ان ربنا كان بيكلم النبي بس ويقول له 00:27:22 -

قل لهم كذا. قل للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا. آآ قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قل هو الله احد. الوقتي ربنا بيكلم المؤمنين مباشرة. لما بايده على الحياة وبايده على الموت بقوا غالبيين اوي عند ربنا. فبيقول لهم وعدكم الله - 00:27:42  
اهادي مرة اهي مغانم تأخذونها ربنا بيكلمهم هم. فجعل لكم دي تالت مرة اهي. وكف ايدي الناس عنكم. رابع مرة اهي ولتكون هزا ويهديكم اهو خامس مرة اهو. واخرى لم تقدروا تقدروا سادس مرة اهو علي. قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قادر -

00:28:00

ولو قاتلكم سابع مرة اهي الذين كفروا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. وهو الذي كف ايديهم عنكم. ادي تامن مرة وايديكم عنهم. ادي تاسع مرة. من بعد ان - 00:28:20

اديعاشر مرة وكان الله بما تعلمون بصيرا. ادي المرة الحداشر. هم الذين كفروا وصدوكم. ادي المرة الاتناشر. ولو لا رجال انت طؤوهם. ادي المرة التلاتاشر فتصيبكم منهم معرة. ادي المرة الاربعتاشر. لو ليدخل الله في رحمته من يشاء - 00:28:34  
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. حوالي خمستاشر احنا قاعدين الوقتي اربعتاشر مرة يا جماعة. يعني يعني سبحانه الله العظيم يعني متخييل كل ده خطاب مباشر خطاب مباشر خطاب مباشر. اول ما تسمع كلمة وعدكم الله فجأة حصل التفات في الضمير فجأة الكلام بقى للصف. هو احنا ممكن نرتقي للدرجة دي لو مشينا في هزا - 00:28:54

الطريق العظيم احنا ممكن نقرب من ربنا او احنا ممكن الصلة الخاصة بنا وبين ربنا. تبقى عظيمة اوي. لو مشينا في هذا الطريق نرتقي هذا الارتفاع الرهيب لو مشينا في هذا الطريق العظيم طريق الدعوة الى الله انا هقف بقى الحلقة دي عند هزه اللحظة العزيمة عند هزه اللحظة لحظة - 00:29:14

يعني لحظة النشوء الایمانية المغولة ان ربنا بيكلمنا اربعتاشر مرة ربنا بيكلمنا ورا بعض ورا بعض ورا بعضه. ارتقينا للدرجة دي هو الحركة من اجل الدين بتتعلي كده؟ هو البيعة على الموت في سبيل الله بتتعلي كده؟ هو اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام بيعلي كده؟ هو النزول - 00:29:34

00:29:54

الدعوة الى الله بيعلي كده نعمة اجر الدعاء الى الله. نعمة اجر العاملين نعمة اجر المضحين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك -

قصتك. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. وتمام العافية ودوم العافية والشكر على العافية. اللهم انا نسألك الهدى والعافية. اللهم امين. اللهم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا - 00:30:14

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:30:34